سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧١٢ السبت ٢٠١٥/٢/١٤

انفجار سيارة مفخخة في مدينة التل بريف دمشق وقصف على حمص وإدلب

سقط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح يوم أمس الجمعة بانفجار سيارة مفخخة في مدينة التل بريف دمشق، فيما تواصل القصف من قبل قوات النظام على عدة مناطق في حلب وريف حماة وحمص ودرعا.

وقالت مصادر محلية إن ستة مدنيين قتلوا، بينهم امرأة وثلاثة أطفال، كما جرح أكثر من عشرة في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد فاطمة الزهراء بمدينة التل شمال دمشق، في حين رفع اتحاد التنسيقيات عدد الضحايا إلى أكثر من ٢٥ قتيلا وعشرات الجرحى.

وفي ريف دمشق أيضا، خرج عشرات من أهالي مدينة دوما بالغوطة الشرقية في مظاهرة احتجاجا على ما سموها المجازر التي ارتكبتها قوات النظام ضد السكان، كما نددوا بالصمت الدولي تجاه تصعيد قوات النظام عملياتها العسكرية وقصفها دوما وحصارها المستمر منذ عامين.

أما في العاصمة دمشق، فقد ذكر ناشطون أن قوات الأسد أقدمت على اعتقال عدد من الشباب من أهالي حي نهر عيشة واقتادتهم إلى حيي جوبر والتضامن ومدينتي حرستا وداريا، وقامت بإجبارهم على تعبئة أكياس كبيرة بالتراب وحفر الأنفاق، بالإضافة إلى اتخاذهم دروعا بشرية.

وفي ريف حمص الشمالي، استهدفت قوات النظام بقذائف الهاون والدبابات مدن تلبيسة والحولة والرستن وقريتي الهلالية وأم شرشوح، مما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، تزامنا مع اشتباكات في تلبيسة وأم شرشوح أسفرت عن مقتل عنصر للنظام، بحسب مسار برس.

وفي إدلب قال الناشط محمد عبدالقادر صبيح إن الطيران الحربي شن غارة استهدفت بلدة أبوالظهور واقتصرت الأضرار على الماديات، كما استهدفت قوات النظام بقذائف المدفعية محيط المطار هذا فيما خرجت عدة مظاهرات في كل من معرة النعمان وحاس وكفردريان وفركيا ومعرتحرمة في جمعة دوما تباد نددت بمجاز النظام بحق المدنيين في مدينة دوما والسكوت العالمي والعربي على جرائم النظام.

من جهته، أحصى مركز حماة الإعلامي سقوط أكثر من ١٤٢٦ برميلا متفجرا على مدينة كفرزيتا بريف حماة منذ بداية الثورة السورية قبل نحو أربع سنوات، وأفاد المركز أن النظام شنّ أكثر من ٨٧٥ غارة جوية وأسقط أكثر من ٢٧ ألف صاروخ خلال الثورة على المدينة، مما أسفر عن تدمير أكثر من ٧٥% من بنيتها التحتية.

ومن جهتها قلت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ستة وعشرين شهيدا بينهم خمسة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، وشهيدين في درعا، وشهيد في كل من حمص وحماة وإدلب.

فشل وساطات إطلاق سراح عاملي إغاثة سويديان اختطفا في سوريا

قالت مصادر إعلامية إن وساطات قام بها عضو الائتلاف السابق لؤي المقداد ومشخصيات إماراتية فشلت في إطلاق سراح عاملي إغاثة سويديان اختطفا في سوريا.

وأشارت المصادر إلى المفاوضات التي جرت في مدينة اسطنبول التركية من أجل الإفراج عن السويديان توماس أولسن وبرتتيان، دون أن تصل إلى نتيجة.

وشهدت المفاوضات تواجد كل من لؤي المقداد مع أشخاص من دولة الإمارات، بحسب إذاعة "حارة إف إم".

وكان السويديان قد وصلا مؤخراً للمشاركة في العمل الإغاثي في سوريا، ليتم اختطافهم من قبل جهة لم يعلن الوسطاء عنها.

حركة نزوح كبيرة شمال محافظة درعا جراء المعارك فيها

يشهد كل من الريف الشمالي لمحافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا حركة نزوح واسعة من المنطقة إلى بعض المدن والبلدات المجاورة ومخيمات النازحين قرب الشريط الحدودي مع اسرائيل غرب القنيطرة، في ظل تواصل المواجهات العنيفة بين المعارضة المسلحة والقوات النظامية، وتقدم الأخير في بعض القرى والبلدات فيهما.

وتحدثت مصادر المعارضة السورية والتنسيقيات؛ عن نزوح أكثر من ٢٠٠٠ عائلة؛ عن قرى وبلدات دير العدس ودير ماكر وكفر شمس والهبارية وحمريت، لجأ معظمهم إلى مدينة الحارّة الخاضعة لسيطرة المعارضة شمال درعا، ومنهم من استمر في رحلة النزوح حتى مخيمي الأمل وبريقة على الحدود مع اسرائيل.

ودفعَ نقص الإمكانيات وصعوبة إدخال المساعدات عبرَ الحدود السورية الأردنية؛ المجلس المحلي المعارض في مدينة الحارّة إلى إطلاق نداء استغاثة عبرَ صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ناشدَ خلالها جميع المنظمات الإنسانية الدولية بتقديم مساعدات "عاجلة" للنازحين السوريين واصفاً وضعهم "بالمأساوي".

وأوضح نادر أبو زياد، مدير مؤسسة بادر الاجتماعية في درعا، في تصريحات لوكالة الأناضول أن "معظم الهيئات والمؤسسات الإغاثية المحلية ليس لديها القدرة على تأمين جميع النازحين السوريين من شمال درعا وتقديم المساعدات لهم بسبب إمكانياتها "المتواضعة" والصعوبات التي تواجهها في إدخال المساعدات عبرَ منافذ غير شرعية على الحدود مع الأردن".

وأضاف أبو زياد أن "أعداد النازحين السوريين كبيرة جداً، وعلى جميع الهيئات الفاعلة في المجال الإغاثي في الدولة المجاورة التحرّك بسرعة لإنقاذ آلاف النازحين الذين يقضون أوقاتاً حرجة في ظل الأجواء البادرة التي تعصف في المنطقة".

تجدر الإشارة إلى أن العديد من المناطق في أقصى شمال محافظة درعا؛ تشّهد "أعنف" المواجهات منذ شهور، بين القوات النظامية وفصائل تابعة للمعارضة المسلحة، في إطار الحملة العسكرية التي تشنّها القوات النظامية، فيما تقول مصادر المعارضة أن "مقاتلين من مليشيات حزب الله اللبناني؛ تتقدم القوات النظامية في تلك المعارك".

فشل مفاوضات النظام والمعارضة بحي الوعر في حمص

انتهت المفاوضات بين قوات النظام والمعارضة في حي الوعر بمدينة حمص دون التوصل إلى أي نتيجة، وذلك بعد إصرار قوات النظام على تسليم الثوار سلاحهم وخروجهم من المدينة.

وقال ناشطون من حمص إن المفاوضات المتواصلة منذ عام بين المعارضة والنظام لم تصل إلى أي نتيجة، حيث اشترط النظام تسليم مقاتلي المعارضة سلاحهم بالكامل، وخروجهم من الحي إلى الريف الشمالي للمحافظة.

ورفضت المعارضة شروط النظام واعتبرتها تراجعا عما توصل إليه الطرفان قبل نحو

شهر، حيث اتفقا آنذاك على بقاء مقاتلي المعارضة بسلاحهم الخفيف داخل الحي.

وكان الطرفان قد توصلا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار داخل الحي أواخر الشهر الماضي، وأكدت المعارضة آنذاك التزامها بالهدنة رغم محاولات قوات النظام خرقها من خلال قصف الحي، بحسب ناشطين.

وسمحت قوات النظام بدخول المواد الغذائية مع تطبيق الهدنة ولكن بكميات محدودة، بينما واصلت منع دخول الأدوية والمحروقات إلى الحي الذي يبلغ تعداد سكانه أكثر من مائة ألف، معظمهم نازحون.

ويعتبر حي الوعر من آخر الأحياء الثائرة في حمص الخارجة عن سيطرة النظام، وقد حاولت قوات النظام اقتحامه مرات عديدة لكنها فشلت مما دفعها إلى عرض هدنة على المعارضة علها تخفف من حدة الأصوات المطالبة بالحسم العسكري بين مؤيدي النظام.

اتهامات جديدة للـPYD بخطف فتيات قاصرات في الحسكة

قالت مصادر محلية إن حزب الاتحاد الديمقراطي الـPYD واصل يوم أمس الجمعة اختطاف الفتيات القاصرات في محافظة الحسكة لإجبارهن على التجنيد الإجباري في صفوف مليشياته.

وأفاد نشطاء أن قوات الأسايش الـPYD قامت باختطاف الفتاة الكردية "سيران حسن"، والتي تبلغ من العمر ١٢ عامًا، من أمام مدرستها في بلدة الرميلان، التابعة لمنطقة المالكية في ريف الحسكة، وذلك ضمن حملة التجنيد الإجباري التي تقوم بها الميليشيا.

وكانت مظاهرات واعتصامات قد خرجت في مدينة عامودا في ريف الحسكة ومدن أخرى في الفترة الماضية؛ احتجاجًا على خطف الفتيات، تحت ذريعة الدفاع عن "روج آفا"، وهو مصطلح كردي يعني "غربي كردستان"، من الإرهاب.

يُذكر أن مجموعة من الأحزاب والمكونات الكردية أعلنت في بداية ٢٠١٤ عن تأسيس "الإدارة الذاتية" في المناطق ذات الغالبية الكردية شرق سوريا، ويُعتبر حزب "الاتحاد الديمقراطي"، برئاسة صالح مسلم، الحزب الأكبر والنافذ في الإدارة.

ضحايا مدنيون في غارات جوية للتحالف بالحسكة والرقة

جدّد طيران التحالف الدولي، مساء أمس، غاراته الجوية على مناطق مختلفة في محافظتي الحسكة والرقة؛ ما أدى لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

وأفاد ناشطون أن طيران التحالف استهدف قرية المدش بريف مدينة الشدادي الجنوبي بالحسكة؛ ما أدى لسقوط عشرات الضحايا من المدنيين الذين يعملون بحراقات النفط بين قتيل وجريح.

وفي السياق ذاته: واصلت طائرات التحالف قصفها لعدة مناطق في مدينة الرقة خلال ساعات الليل؛ حيث هزّت أربعة انفجارات ضخمة المدينة بسبب الغارات الجوية التي استهدفت الجهة الشمالية ومدخل المدينة الشرقي، ولا يزال الطيران يحلّق في سماء المنطقة.

وكانت طائرات التحالف الدولي وجّهت عدة ضربات جوية أمس على الفرقة ١٧ شمال مدينة الرقة ومناطق أخرى بريف المدينة، ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

هروب سجناء معبر باب الهوى وانفجار قنبلة قبالة كوباني

قال ناشطون معارضون صوراً قالوا إنها لسجن باب الهوى الذي هرب منه السجناء صباح أمس، فيما وقع انفجار سيارة بالقرب من نقطة تفتيش تركية في بلدة مقابلة لعين العرب.

ونشرت صفحة "معبر باب الهوى" غير الرسمية المعنية بنشر الأخبار المتعلقة بالمعبر، صوراً تظهر المكان الذي تمكن السجناء من الهرب عبره.

وأكدت الصفحة أن كل سجناء المحكمة الشرعية المتواجدين داخل السجن تمكنوا من الهرب، فيما لم تعلق الصفحة الرسمية للمعبر بالنفي أو التأكيد على هذه المعلومات.

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة دوغان التركية للأنباء إن انفجاراً وقع قرب نقطة تفتيش تابعة للشرطة التركية في بلدة سروج الجنوبية الشرقية قرب الحدود السورية الجمعة مما أدى إلى سقوط مصابين.

وذكرت الوكالة أنه تم إرسال سيارات الإسعاف للمنطقة الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات شمالي بلدة كوباني، وقال مصدر أمني لوكالة رويترز إن سبب الانفجار قيد التحقيق وإن ضابطا في الشرطة أصيب بجروح طفيفة.

هاشتاغ دوما وهولوكوست الأسد في المقدمة على تويتر

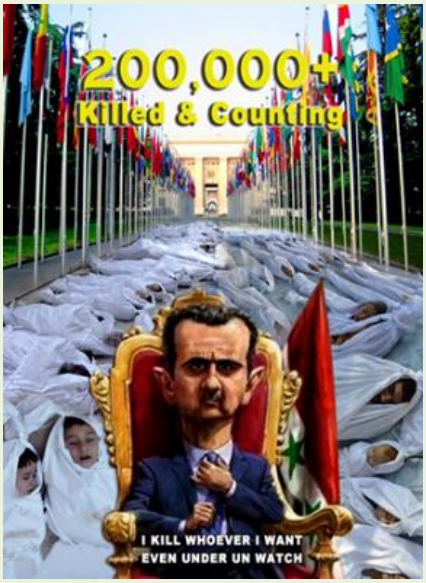

أطلق ناشطون سوريون في الساعة الثامنة من مساء يوم أمس الجمعة هاشتاغ على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أطلقوا عليه #AssadHolocaust للتعريف بجرائم نظام الأسد في سوريا، فيما واصل هاشتاغ #دوما_تباد تصدره على الموقع العالمي.

وبعد مضيّ ساعتين ونصف الساعة من إطلاق هاشتاغ AssadHolocaust، احتل الهاشتاغ المرتبة الثانية في قائمة الوسوم النشطة على المستوى العالمي، وبث الناشطون خلال التغريدات صورًا تبرز جرائم الأسد بحق السوريين، وخصوصًا الأطفال والنساء على مدى السنوات الأربع الماضية.

كما أطلق ناشطون "هاشتاغ" قبل أيام عدة، على مواقع التواصل الاجتماعي أطلقوا عليه دوما تباد عقب الحملة العنيفة التي تشنها قوات الأسد وطائراته على مدينة دوما في الغوطة الشرقية؛ ما تسبب بمقتل وجرح مئات الأشخاص.

وأفادت مصادر صحفية أن الناشطين أطلقوا الهاشتاغ بعدة لغات على "تويتر" و"فيسبوك"، حيث بلغ عدد التغريدات العربية على "تويتر" أكثر من ٢٠٠ ألف تغريدة في أقل من عشرين ساعة، و١٥٠ ألف تغريدة باللغة الإنجليزية، إضافة إلى تغريدات بلغات أخرى كالألمانية والفرنسية.

واشنطن تستعد لمنح إقامات دائمة لعدد من اللاجئين السوريين

أعلنت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية "جنيفر بساكي"، أن بلادها ستمنح حق الإقامة الدائمة لعدد يتراوح بين ألف وألفي لاجئ سوري في السنة المالية ٢٠١٥، على أن يرتفع هذا العدد أكثر بقليل في السنة المالية ٢٠١٦، في تصريحات أدلت بها في الموجز الصحفي اليومي لها، أمس الجمعة.

وأوضحت المسؤولة الأمريكية، أن الولايات المتحدة استقبلت ٥٢٤ ألف سوري منذ العام ٢٠١١، مشيرة إلى أن بلادها صاحبة تقليد قوي متأصل بشأن استضافة اللاجئين الهاربين من الخوف والظلم الذي لا يمكن وصفه، على حد تعبيرها.

واستطردت قائلة، في رد منها على سؤال حول احتمال تسلل عدد من أتباع التنظيمات الإرهابية ضمن اللاجئين: "مسألة الأمن القومي تمثل أولوية قصوى لنا في مسألة اللاجئين، ومن ثم فإن عملية منح هذه الإقامات قد تستمر لشهور".

ولفتت إلى أن الولايات المتحدة تمتلك خبرة كبيرة توفرت لديها من خلال تعاملها مع اللاجئين الوافدين من العراق وأفغانستان والصومال، موضحة أن اللاجئين الذين يتم قبولهم في أمريكا يتم فحصهم ومعرفة كل شيئ عنهم بدقة متناهية من قبل الجهات المعنية مثل الاستخبارات الفدرالية، وأجهزة الأمن الوطني، وأجهزة الكشف عن الإرهابيين بحسب قولها.

وذكرت أن تلك الأجهزة لم ترصد سوى إرهابيين اثنين ضمن اللاجئين الذين استقبلتهم الولايات المتحدة حتى الآن، مشيرة إلى انهم استفادوا من هاتين الواقعتين دروسا لتطبيقها في المستقبل.

إذاعات المعارضة تبث برامجها عبر أثير دمشق

قد تبدو للوهلة الأولى فكرة الاستماع لإذاعات معارضة تبث برامجها عبر أثير العاصمة السورية فكرة غريبة، فدمشق بمثابة الحصن المنيع للنظام، إلا أن إدارة المذياع في السيارة أو المنزل على ترددات معينة ستتيح الاستماع لأخبار وأغان ثورية في أي وقت.

ومع انطلاق الثورة السورية والتعتيم الإعلامي الكبير الذي فرضه النظام على الأحداث المتسارعة، وُلد عدد من الإذاعات ذات الصبغة المعارضة، حاولت نقل الوقائع وتسليط الضوء على معاناة المدنيين وتغطية حاجة السوريين الكبيرة للمعرفة، واتخذت معظم تلك الإذاعات من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة أو من دول الجوار مقرا لبثها.

وبازدياد عدد تلك الإذاعات حتى بلغت أكثر من عشر، اهتم بعضها –ومن بينها إذاعة "الآن" و"هوا سمارت"– بالوصول للمناطق الخاضعة لسيطرة النظام، وعلى رأسها العاصمة دمشق ومدن كبرى أخرى مثل حلب وحمص وحماة واللاذقية، بهدف تغطية عدد أكبر وأكثر تنوعاً من المستمعين.

مديرة البرامج في إذاعة "الآن" نسرين طرابلسي تقول إن الوصول لدمشق وريفها لإيصال صوت وأخبار باقي المناطق كان لزاما على القائمين على الإذاعة، بسبب إصرار إعلام النظام على التعتيم والتغييب والادعاء بقدرته على إنهاء الثورة السورية.

وتضيف مديرة الإذاعة، التي انبثقت عن محطة الآن التلفزيونية وأصبحت تعمل بشكل مستقل، أن العاملين في الإذاعة من منتجي أخبار ومهندسي صوت، إضافة لشبكة كبيرة من المراسلين داخل سوريا وخارجها، يحرصون على تقديم الأخبار التي تتنوع بين السياسية والميدانية والاقتصادية والإنسانية، إضافة للبرامج والتحقيقات والحوارات والتقارير والأغاني الثورية.

وتشير إلى أن هذه البرامج تهدف لتعويض النقص في المعلومات المقدمة للسوريين، وكذلك إشاعة روح الأمل لديهم ومساعدتهم على تحمل ظروف الحياة الصعبة.

وترى نسرين طرابلسي أن استخدام الإذاعات بكثرة لدعم الثورة السورية إعلامياً جاء بهدف حماية الصحفيين والمراسلين الذين استهدفوا وتمت ملاحقتهم واعتقالهم منذ انطلاق الثورة، إذ يمكنهم العمل في الإذاعة بتدوين معلوماتهم عن الأحداث التي يُعاد تقديمها بشكل مُذاع حرصا على سلامتهم.

وتتابع أن سهولة التقاط البث مع انقطاع الكهرباء والاتصالات لساعات طويلة جعل من الراديو وسيلة اتصال منتشرة في ظل الحرب، حيث يمكن للمستمع حمل جهاز صغير يعمل بالبطاريات للاستماع للأخبار حتى في الملاجئ.

إلا أن العمل لا يخلو من صعوبات وتحديات –كما تقول نسرين– فأجهزة الإذاعة تعرضت للاستهداف والتدمير في مناطق سيطرة النظام وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية، لكن ذلك لم يمنع القائمين عليها من الاستمرار في العمل للوصول لجمهورها المتنوع بين مؤيدين ومعارضين ومدنيين وعسكريين.

من جهته، يؤكد عمرو الحمد، مدير مجموعة سمارت التي تدير إذاعة هوا سمارت، أن محاولة الوصول للمستمعين في ظل فرض النظام السوري ستارا من التعتيم على المناطق الخاضعة لسيطرته أمر صعب للغاية، خاصة في العاصمة دمشق، حيث يعمد للتشويش على بث الإذاعات المعارضة.

ويلفت الانتباه إلى مشاكل تواجه العمل في المناطق المحاصرة، منها قصف النظام ووجود صعوبات تقنية فضلا عن عدم القدرة على تأمين المحروقات.

ويضيف الحمد أن بث إذاعة هوا سمارت يصل إلى دمشق التي تعد ذات أهمية سياسية ورمزية للسوريين وتضم أكبر كثافة سكانية في سوريا، إضافة لغوطة دمشق ومحافظات حلب وحمص وحماة واللاذقية وإدلب، "كما نبث برامجنا عبر شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية، وذلك إيمانا منا بضرورة الوصول لعموم السوريين وتقديم محتوى ثوري غير تقليدي بعيد عن الابتذال".

وتقدم الإذاعة، معتمدة على كادر شاب تم تدريبه على يد محترفين ومكاتب منتشرة في أغلب المحافظات، نشرات إخبارية على مدار اليوم، وبرامج سياسية وخدمية وتقارير إخبارية وبرامج من الداخل السوري تتحدث عن هموم السوريين وآرائهم بمصير وطنهم.

ولم يسلم هذا الكادر من استهداف نيران النظام له، حيث لقي عدد من الشباب العاملين في الإذاعة حتفهم أثناء تغطية الأحداث. الجزيرة.

داعش يعزز موقعه في تل أبيض وريف الرقة

عزز تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الجمعة، تواجده في مدينة تل أبيض شمالي مدينة الرقة، حيث استقدم تعزيزات عسكرية وعناصر إلى المدينة، فيما استهدف طيران التحالف الدولي مواقع في محافظة الرقة.

وأفادت "مسار برس" أن التنظيم قام بحفر الخنادق حول مدينة تل أبيض ووضع المتاريس، ونشر عددا من مقاتليه في محيطها.

في المقابل، واصل لواء ثوار الرقة التابع للثوار تقدمه في ريف الرقة، حيث تمكن من الوصول إلى قرية المنبطح والتي تقع على بعد ٥ كم غرب تل أبيض.

بدوره، شن طيران التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة بقيادة الولايات المتحدة عدة غارات على مواقع لتنظيم الدولة في اللواء ٩٣ بالقرب من بلدة عين عيسى.

أما في مدينة الرقة، فقد استهدف طيران التحالف الفرقة ١٧ وحاجزي الفروسية والسباهية غرب المدينة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر التنظيم.

كما شهد سماء المدينة تحليقا مكثفا لطائرات الاستطلاع التابعة للتحالف الدولي، في حين ألقت الطائرات البالونات الحرارية لتشتيت مضادات تنظيم الدولة.

يُذكر أن تنظيم "الدولة" عمد إلى زيادة رواتب مقاتليه إلى أكثر من ٥٠ ألف ليرة سورية؛ لدفع المزيد من الشباب الذين يعانون من حالات الفقر نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة للانتساب إلى قواته، بعد الخسائر التي تكبدها في معاركه الأخيرة مع الثوار في كل من عين العرب والقرى القريبة من مدينة تل أبيض.

جسر جوي إيراني لنقل مقاتلين شيعة إلى جنوب دمشق

كشفت مصادر في المعارضة السورية، يوم أمس الجمعة، عن إنشاء إيران جسر جوي لنقل الميليشيات الشيعية من العراق وأفغانستان إلى سوريا؛ للقتال إلى جانب نظام الأسد في مناطق جنوب دمشق.

وقالت المصادر إن معلومات ذات مصداقية عالية بأن الإيرانيين أنجزوا جسرًا جويا، بمعدل ٤ طلعات يومية، ينقل المقاتلين الشيعة، ومعظمهم من الأفغان والعراقيين عن طريق بغداد إلى اللاذقية ليتلقوا تدريبات عبر الحرس الثوري، قبل الدفع بهم إلى المعركة في ريف درعا".

وأشارت المصادر إلى أن اللواء المشكل من هؤلاء العناصر يُدعى "لواء الفاطميين"، وينتشر في الجبهة الجنوبية وريف دمشق وريف حلب، مؤكدًا على أن الثوار تمكنوا من أسر أربعة عناصر إيرانية في معارك درعا.

وأكدت المصادر على "وجود عدد كبير من القتلى الأفغان في معارك دير العدس والقرى المجاورة، مما يشير إلى أن الجانب الإيراني ضحى بهؤلاء المقاتلين الجدد للحفاظ على عناصر النظام ومقاتلي حزب الله ومقاتلي الحرس الثوري الإيراني".

اجتماع مسؤولين إيرانيين مع مسؤولين من النظام والعشائر في الحسكة

أفادت مصادر محلية أن اجتماعًا بدأ، مساء أمس الجمعة، في مدينة الحسكة شرقي سوريا بين قيادي من الحرس الثوري الإيراني وقيادات عسكرية لقوات النظام، بحضور شيوخ العشائر الموالية للنظام.

وقالت المصادر: إن الهدف من الاجتماع هو تشكيل قوة عسكرية شعبية مشتركة تضم في صفوفها قيادات من الحرس الثوري وعناصر من قوات الأسد وأبناء العشائر؛ لمنع أي هجوم محتمل على المدينة ولتحصينها.

وكانت قد دارت أمس اشتباكات بين تنظيم "الدولة" وميليشيات الدفاع الوطني على طريق الحسكة – جبل عبدالعزيز، فيما استهدفت مدفعية الأسد بلدة تل حميس ومنطقة الجبل، دون ورود أنباء عن ضحايا بشرية.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك بين كتائب المعارضة وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية في محيط بلدتي دير العدس وكفر شمس بريف درعا الشمالي، يوم أمس الجمعة، ما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل ٨ عناصر من الأخيرة، فيما قتل ٦ عناصر من الثوار.

وأفادت المصادر أن الثوار يخوضون معارك كر وفر مع قوات الأسد حيث تشهد بلدة دير العدس سيطرة متبادلة من الطرفين. وقد استقدمت قوات الأسد مليشيات عراقية وإيرانية إضافة إلى مليشيا حزب الله، بهدف استعادة السيطرة على البلدة الاستراتيجية والتي تصل ريف درعا الشمالي مع ريف دمشق الغربي.

أما في مدينة بصرى الشام شرقي درعا، فقد استهدفت كتائب الثوار بمدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة، محققين إصابات مباشرة.

كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على المنطقة من قبل قوات الأسد. في السياق، جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في تلبيسة وأم شرشوح، ما أسفر عن مقتل عنصر من قوات الأسد.

من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قرية حمريت بالغوطة الغربية، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل عدد من عناصر الأخيرة.

في المقابل، قامت قوات الأسد باستقدام مزيد من الآليات العسكرية وعناصر من مليشيات الشبيحة للسيطرة على حمريت الاستراتيجية التي تعد صلة وصل بين دمشق ومدينتي القنيطرة ودرعا، كما جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حي جوبر، ما أدى إلى سقوط جرحى من الجانبين.

وفي حلب اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط قلعة حلب وأحياء حلب القديمة والعامرية والراموسة بمدينة حلب، تزامن ذلك مع استهدف الثوار مواقع للأخيرة بقذائف الهاون في حيي كرم الطراب والخالدية، محققين إصابات مباشرة.

فيما استهدف الثوار بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في محيط منطقة البريج وتلة الميسات بالقرب من سجن حلب المركزي، أما في ريف حلب الشمالي، فقد تصدى الثوار لقوات الأسد التي حاولت التقدم في مخيم حندرات، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من الأخيرة.

استهدفت فصائل الثوار يوم أمس الجمعة، سيارةً لقوات الأسد في منطقة الكسارة، شرق مدينة مورك بريف حماة الشمالي، بصاروخ مضاد للدروع؛ ما أسفر عن مقتل وجرح جنود.

كما أفادت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد اندلعت قرب النقطة السادسة بمدينة مورك، ومن جانبها اقتحمت قوات الأسد قرية سريحين في ريف حماة الجنوبي، وأغلقت مداخلها.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة اللطامنة وقرية حصرايا بالريف الشمالي، وقرية الدمينة بالريف الجنوبي؛ ما أسفر عن احتراق منازل.

كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم "الدولة" وقوات الأسد في منطقة حويجة صكر بدير الزور، استخدم فيها الطرفان الرشاشات المتوسطة والقذائف الصاروخية.

وأفادت مصادر ميدانية أن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد شن ست غارات جوية، استهدفت محيط مطار دير الزور العسكري وبلدة البوعمر بالريف الشرقي وبلدة المريعية، وذلك بعد محاولة التنظيم استعادة نقاط خسرها خلال المعارك الأخيرة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧١٢ السبت ٢٠١٥/٢/١٤